



التعقيب والتراخي في آيات من القرآن الكريم - دراسة دلالية- أسلوبية

م.م أحمد عامر رمضان

كلية الإعلام - جامعة ذي قار

alhsnawya200@gmail.com

المخلص :

هذا بحث يحاول أن يجد له مكاناً في مسيرة الدراسة القرآنية، مرتجياً الكشف عن منطقة لم تصل إليها أقلام الباحثين بعد، تلك هي أسلوب التعقيب في القرآن، والتعقيب نمط تعبيرى خاص بالقرآن يحسم الحكم الإلهي على قضية من القضايا المطروحة في السورة القرآنية. وله ارتباط متفاعل مع القضية؛ لهذا تشكل معها على هيئات مختلفة اقتضت بالضرورة إنتاج دلالات مختلفة، وتبني القضية وتعقيبها ضمن البناء العام للسورة، بما يحدد ملامح مستقلة لكل سورة.

الكلمات المفتاحية: التعقيب، التراخي، الأسلوبية، الدلالة.

Commentary and laxity regarding verses from the Holy Quran

Semantic-stylistic study

Ahmed Amir Ramadan

College of Information - Dhi Qar University

Summary

This is a research that tries to find a place for it in the course of the Qur'anic study, hoping to reveal an area that the pens of researchers have not yet reached. It has an interactive link with the issue. That is why it was formed with it on different bodies that necessarily necessitated the production of different connotations, and the adoption of the issue and its commentary within the general structure of the surah, in a manner that defines independent features for each surah.

Keywords: comment, laxity, stylistics, connotation.

المقدمة:

القرآن الكريم مسؤولية مفروضة على المؤمنين به كتاباً مرسلأ من السماء إلى أهل الأرض، وقد كان من ملامح تلك المسؤولية أن أفرغت الثقافة العربية الإسلامية، على مر العصور جهودها في القرآن دراسة و تفسيراً وبحثاً وتأملاً، فأشرقت في سماء الحضارة العربية أسماء ومؤلفات أسهمت في إيضاح الطريق إلى المعجزة الخالدة، أو حاولت أن تفك أسرارها بما تهيأ لها من أدوات.

ولو استعرضنا المكتبة القرآنية لوجدنا أنها تشكل صورة لمناحي التفكير في الدرس القرآني ، وتظل ثنائية الثقافة القرآنية قائمة في عصرنا الحاضر، فما زالت الأسماء تتكاثر، والمؤلفات تزدهم، وما انفك العقل العربي يجيب على أسئلته أمام القرآن بما يتجدد من أدوات.

هذا بحث يحاول أن يجد له مكاناً في مسيرة الدراسة القرآنية، مرتجياً الكشف عن منطقة لم تصل إليها أقلام الباحثين بعد، تلك هي أسلوب التعقيب في القرآن، والتعقيب نمط تعبيرى خاص بالقرآن يحسم الحكم الإلهي على قضية من القضايا المطروحة في السورة القرآنية ، وله ارتباط



متفاعل مع القضية؛ لهذا تشكل معها على هياكل مختلفة اقتضت بالضرورة انتاج دلالات مختلفة، وتبني القضية وتعقيها ضمن البناء العام للسورة، بما يحدد ملامح مستقلة لكل سورة.

اقتضت طبيعة الموضوع أن يكون على مبحثين الأول: التعقب في الأسلوب القرآني ، والثاني: التراخي في الأسلوب القرآني ثم ختمت بالنتائج المتحصلة من البحث .

المبحث الأول: التعقب في الأسلوب القرآني.

التعقيب لغة: اصل اللفظة اللغوي من العقب، والعقب : مؤخر القدم... والمعقب الذي يتتبع عقب انسان في طلب حق أو نحوه⁽¹⁾ ، وسمي آخر كل شيء عقبه⁽²⁾ وقيل لكل شيء يعقب شيئاً عقبه ، لأنه جاء بالفعل بعد مجيء الاول به من دون فاصل ومهلة ، وكأن احدهما يطمأ عقب الآخر⁽³⁾.

والتعقيب اصطلاحاً:

هو أن يأتي شيء إثر شيء آخر، دون مهلة بينهما ، أو ان المدة الزمنية التي تنقضي بين وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعه على المعطوف قصيرة جداً⁽⁴⁾ والفاء العاطفة هي التي تفيد التعقيب عند اهل اللغة.

وقد أشار سيبويه الى الفاء في التعقيب ، عندما يكون المعطوف متصلاً بلا مهلة ، ومثال ذلك (جاء زيد فعمرو) ، فمعناها أن مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد من غير مهلة ، وقولك مررت بزيد فعمرو يعني : أن المرور مروران، أي أن مروره بزيد غير مروره بعمرو .⁽⁵⁾

وقال سيبويه في معرض التمييز بين الواو والفاء : ((والفاء وهي تضم الشيء الى الشيء ، كما فعلت الواو ، غير أنها تجعل ذلك متسقاً بعضه في أثر بعض ، وكذلك قولك : مررت بعمرو فزيد فخالده ، وسقط المطر بمكان كذا ، فمكان كذا وكذا ، و أنما يقرأ احدهما بعد الآخر))⁽⁶⁾.

وقال السيرافي في شرح ابيات سيبويه : ((الفاء التي للعطف ، من شأنها أن يكون المعنى الذي اشترك فيه المعطوف والمعطوف عليه حاصلًا للمعطوف ، بعد حصوله عليه بلا مهلة فصل ، ويكون حصوله للثاني عقيب حصوله لأول ، نحو قولك : زيد أتيتك فمحدثك .

أي يحصل الحديث من قبله بعد إتيانه بلا فصل ، ولا يجوز أن يكون الحديث الذي اخبرت به عنه حصل قبل الاتيان ، ولا في الحال الذي فيه الاتيان ، واذا اردت أن تخبر عن شخص من الأشخاص بخبرين هما حاصلان له في حال واحدة ، لم يجز ان تعطف احدهما على الآخر بالفاء ، لانهما حصلتا في زمان واحد ، والفاء توجب ان زمان احدهما بعد زمان الآخر ، فأن أدخلت الفاء فسد معنى الكلام⁽⁷⁾ .

ويشير سيبويه كذلك الى ((ان الفاء ليست كالواو ومما يدل ذلك أيضاً قولك : مررت بزيد وعمرو ، ومررت بزيد فعمرو ، تريد ان تعلم بالفاء ان الآخر مر به بعد الأول))⁽⁸⁾.

ومن شواهد التعقيب في الذكر الحكيم ، ما جاء في قوله تعالى : ((فلنقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم)) [النساء : 102] ، ((فلنصل طائفة منهم لم يصلوا معك ، أي فلنقم طائفة بركة ، ثم قال : وليأخذوا أسلحتهم ؛ أي الذين انصرفوا تجاه العدو ، ولم يصلوا معك ، وليأخذوا أسلحتهم ، ثم قال : فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم يعني : الطائفة التي وصلت تقوم بإزاء العدو ، حين فرغت من ركعة عقيب السجدة ؛ لان الفاء للتعقيب فلا يجوز



إذا سجدت ان تقف لتتم الركعة الأولى ، فتضم إليها الركعة الثانية لان الفاء يبطل معناها فوجب ان يكونوا وراء عقيب السجدة بإزاء العدو⁽⁹⁾.

وذهب الزجاج ايضاً : فإن قلت : ما وجه دخول الفاء في قوله : ((وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا)) [الأعراف : 4] ، والبأس لا يأتي المهلكين إنما يجيئهم البأس قبل الاهلاك ، وفي مجيء البأس يكون الإهلاك ، فإنه يكون المعنى في قوله (أهلكناها) قربت من الهلاك ولم تهلك بعد ، ولكن لقربها من الهلاك ودنوها وقع عليها لفظ الماضي لمقاربتها له ⁽¹⁰⁾.

وفي قوله تعالى : ((ثم انكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجرة من زقوم فمالوون منها البطون فشاربون عليه الحميم فشاربون شرب الهيم)) [الواقعة : 51- 55] ، يقول ابن حيان: الفاء تقتضي التعقيب في الشاربين وانهم لما عطشوا شربوا من الحميم ظناً منهم ان يسكن عطشهم فأزداد العطش بحرارة الحميم فشربوا بعده شرباً لا يقع به ري ابدا وهو مثل شرب الهيم، فهنا شربان من الحميم لا شرب واحد اختلفت الصفة بعطف⁽¹¹⁾.

ومن الشواهد الأخرى قوله تعالى: ((كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون)) [البقرة : 28] ، فمن الاحداث في الآية الكريمة ما عقب سابقه، ومنه ما دون ذلك لوجود المهلة، والآية الكريمة خصت (الفاء) بعطف الحدثين اللذين عقب احدهما الآخر، قال الزمخشري: ((فإن قلت: لم كان العطف الأول بالفاء والأعقاب بـ(ثم)؟ قلت: لأن الأحياء الأول قد تعقب الموت بغير تراخي، وأما الموت فقد تراخى عن الأحياء)) ⁽¹²⁾ ؛ فالحياة الأولى متصلة بالموت ولا مهلة بينهما، إلا أن الموت الثاني متراخ عنها بمقدار عمر الإنسان، ولعل هذا هو السبب تغاير حرف العطف.

ومنه قوله تعالى: ((هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ، فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحسورا ونبياً من الصالحين) [ال عمران : 38-39] ، فتبشير زكريا (عليه السلام) بالولد كان عقب دعائه متصلاً به.

ويرى الألوسي أن المواضع الآخر للقصة كلها ترجع التعقيب، قال: ((ويدل على أنه دعاء واحد متعقب بالتبشير العطف بالفاء في قوله تعالى: (فنادته الملائكة) وفي قوله سبحانه: ((فاستجبنا له ووهبنا له يحيى)) [الأنبياء : 90] ، وظاهر قوله جل شأنه في سورة مريم: (إنا نبشرك) [مريم : 7]، اعتقاب التبشير الدعاء لا تأخره عنه ⁽¹³⁾.

قال الألوسي في تفسير قوله تعالى: ((فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق أهلها لقد جنت شيئا امرا)) [الكهف : 71] ، ((وذكر بعضهم أن ظاهر الآية يقتضي أن خرقه إياها وقع عقب الركوب لأن الجزاء يعقب الشرط ، وأجيب بأن ذلك ليس بلازم وإنما اللازم تسبب الجزاء عن الشرط ووقوعه بعده ألا تراك تقول : أن خرج زيد على السلطان قتله وإذا أعطيت السلطان قصيدة اعطاك جائزة ، مع انه كثيراً ما لا يعقب القتل الخروج و الاعطاء...

ومن التزم ذلك كالرضي جعل الزمان المدلول عليه بـ(أذا) ممتدا ... وعليه ايضاً لا يلتزم التعقيب نعم قال بعضهم :أن خبر لما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحاً من الواحها يدل على تعقيب الخرق للركوب ⁽¹⁴⁾.

ومن الشواهد الأخرى قوله تعالى: ((ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين *الى فرعون وملئه فاتبعوا امر فرعون وما أمر فرعون برشيد)) [هود : 96-97]، يلحظ أن التعقيب بين حدثي ارسال موسى



(عليه السلام) بالآيات وبين اتباع الملائكة أمر فرعون كان تعقيباً ناظراً الى زمن حصول ذنك الحديث، وهو الذي يلائم دلالة العناد والتولي من دون اقل تفكر وتدبر من فرعون وملئه، وايراد الفاء في اتباعهم المترتب على امر فرعون المبني على كفره المسبوق بتبليغ الرسالة للأشعار بمفاجأتهم في الاتباع ومسارعه فرعون الى الكفر وامرهم به فكأن ذلك كله لم يترأخ عن الارسال والتبليغ بل وقع جميع في وقت واحد فوق اثر ذلك اتباعهم⁽¹⁵⁾.

وكذا الامر في التعقيب في قوله تعالى: ((هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملاً خفيفاً)) [الأعراف: 89]، فحدث حملها عقب حدث التغشي بلا فصل لأنه يقع بوقوع الاول، والاول موجب له، والتغشي هنا كناية عن الجماع، وقيل أن الحمل الخفيف هو المنى⁽¹⁶⁾.

ويلحظ في قوله تعالى: ((هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة أنك سمع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى)) [ال عمران: 38-39]، فحدث البشارة وقع عقب الدعاء من دون فاصل زمني، ولم يكن وقوع الحدث الاول موجباً لوقوع الثاني، لكن قرائن السياق تدل على غياب الفاصل، ولعل ابرز تلك القرائن الجملة الحالية (وهو قائم يصلي) فقد دلت على ان استجابة الدعاء كانت عقب الدعاء من دون فاصل اذ ان دعاءه (عليه السلام) كان في صلاته⁽¹⁷⁾.

وكذلك قوله تعالى: ((مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً)) [نوح: 25]، فالتعقيب بين غرق الكافرين من قوم نوح، وبين إدخالهم ناراً، والحدث الثاني الذي تمثل في تعذيبهم بإدخالهم ناراً يمكن أن يكون المقصود به عذاب الآخرة، وتكون النار حينئذ نار جهنم، ويكون التعقيب عرفياً لعدم الاعتداد بما بين الإغراق والإدخال فكأنه شبه تخلل ما لا يعتد به بعدم تخلل شيء أصلاً ويشفع لتعقب عذاب الآخرة والإغراق الإغراق اقترابه وتحققه لا محالة⁽¹⁸⁾.

المبحث الثاني: التراخي الاسلوبي

التراخي لغة: التراخي لغة البطء، قال الخليل: ((تراخي فلان عني أي أبطأ))⁽¹⁹⁾، وجاء في القاموس المحيط: ((وتراخي السماء أبطأ المطر))⁽²⁰⁾، وهو أيضاً التباعد، وهو ضد الفور وهو لغة الغليان، ثم استعير للسرعة ثم سمي به الساعة التي لا لبث فيها⁽²¹⁾.

التراخي اصطلاحاً: هو في النحو المهلة والانفصال الزمني⁽²²⁾، قال الفخار (ت ٧٥٤هـ): ((والمهلة عبارة عن التراخي الذي بين قيام الأول وقيام الثاني، في نحو قولك: قام زيد ثم عمرو، وهو تراخي غير محدود بمقدار معلوم من الزمان))⁽²³⁾.

ومن الحروف التي تقيد التراخي عند اهل اللغة (ثم) العاطفة ومن مفاتن اللغة ودقة مواءمتها بين اللفظ والمعنى، أنها اختارت الفاء وهي حرف واحد لمعنى المسارعة، وثم هي ثلاثة أحرف للمهلة، ليتناغم طول النطق بحرف المهلة مع التراخي.

حيث تمتاز ثم عن الواو بالترتيب والمهلة، وعن الفاء بدلالاتها على التراخي، يقول سيبويه: ((مررت برجل راكب وذهب، واستحقهما، لا لأن الركوب قبل الذهاب: ومنه: مررت برجل راكب فذهب استحقهما، ألا أن بين أن الذهاب بعد الركوب وأنه لا مهلة بينهما، وجعله متصلاً به، ومنه مررت برجل راكب ثم ذهب، فبين أن الذهاب بعده وأن بينهما مهلة، وجعله غير متصل به فصيره على حدة))⁽²⁴⁾.

وفرق أمام النحاة بين التعقيب والتراخي فقال: ((ومن ذلك قولك: مررت بزيد فعمرو، ومررت برجل فامرأة، فالفاء أشركت بينهما في المرور، وجعلت الأول مبدوء به، ومن ذلك: مررت برجل ثم امرأة، فالمرور ههنا مروران، وجعلت (ثم) الأول مبدوء به وأشركت بينهما في الجر))⁽²⁵⁾.



ويرمز حرف المهلة إلى طول المعاناة وشدة التحمل، في قوله تعالى على لسان نوح مناجيا ربه ، شاكياً إليه سوء ما صنع قومه: ((قال رب إنني دعوت قومي ليلاً ونهاراً ، فلم يزدتهم دعائي إلا فراراً ، وإنني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكباراً ، ثم إنني دعوتهم جهاراً، ثم إنني أعلنت لهم وأسررت لهم إسراراً)) [نوح م:5-9]، فالتراخي الزمني هو الذي يشعر بطول المعاناة نوح - عليه السلام- وشدة صبره على أذى قومه .

وهذا ما ذهب إليه الزمخشري في قوله : " فعل عليه الصلاة والسلام كما يفعل الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر : في الابتداء بالأهون والترقي في الأشد فالأشد، فافتتح بالمنصحة بالسر، فلما لم يقبلوا ، ثنى بالمجاهرة ، فلما لم تؤثر، ثلث بالجمع بين الأسرار وبين الإعلان، ومعنى ثم للدلالة على تباعد الأحوال ، لأن الجهار اغلظ من الاسرار والجمع بين الأمرين، اغلظ من أفراد احدهما (26) .

يقول الزمخشري في ذلك : ((فأن قلت ما معنى ثم ارجع ؟ قلت: أمره برجع البصر، ثم أمره بالأ يقتنع بالرجعة الأولى، وبالنظرة الحمقاء، وأن يتوقف بعدها ويجم بصره من طول المعادة ، فإنه لا يعثر على شيء من فطور)) (27) .

ومن شواهد (ثم) ، قوله تعالى : ((ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون)) [ال عمران :79] .

وقد ذهب ابو حيان الى ((أن الغرض من دخول حرف المهلة هنا، تعظيم القول وأتى بلفظ (ثم) التي هي للمهلة تعظيماً لهذا القول ، وإذا انتفى هذا القول بعد المهلة ، كان انتفاؤه بدونها أولى وأحرى، أي أن هذا الأثناء العظيم ، لا يجمع هذا القول ، وإن كان بعد مهلة من هذا الأنعام العظيم (28) .

وفي هذا الباب نجد في قوله تعالى : ((قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين)) [الأنعام :11] .

يقول الزمخشري : ((فأن قلت :أي فرق بين قوله :فانظروا وبين قوله ثم انظروا ؟ قلت : جعل النظر مسبباً عن السير في قوله :فانظروا فكأنه قيل : سيروا لأجل النظر ولا تسيروا سير الغافلين ، وأما قوله : "سيروا في الأرض ثم انظروا "فمعناه :إباحة السير في الأرض للتجارة وغيرها من المنافع ، وإيجاب النظر في آثار الهالكين ونبه على ذلك بـ(ثم) لتباعد ما بين الواجب والمباح)) (29) .

ومن استعمال (ثم) للتراخي الزمني قوله تعالى: ((ألم تر الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم)) [البقرة : 243] ، فبين موتهم وإحيائهم مدة زمنية طويلة عريت فيها عظامهم، وتفرقت فيها أوصالهم، ثم جاء الأمر الإلهي بإحيائهم بعد مرور ذلك الزمن الطويل (30)

ومنه قوله تعالى: ((فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه)) [يوسف :76]، فاستخراج السقاية من وعاء أخي يوسف(عليه السلام) لم يعقب بداه بتفتيش أوعيتهم تلافياً لوقوع الشك منهم، وهو الغرض نفسه الذي دعا الى البدء بأوعيتهم قبل وعاء أخيه(31).

وقد جمع بعض المفسرين بين القول بمجيء (ثم) عاطفة بين الجمل للدلالة على التراخي الرتبي فقط وعدم التقييد بلزوم مجيئها لتلك الدلالة، من ذلك صنيع ابن عاشور في غير موضع من تفسيره.

إذ قال في تفسير قوله تعالى: ((الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون)) [الأنعام : 1] ، ثم للتراخي الرتبي الدال على أن ما بعدها يتضمن معنى من نوع ما قبله، وهو أهم في بابه. وذلك شأن (ثم) إذا وردت عاطفة جملة على أخرى، فإن



عدول المشركين عن عبادة الله مع علمهم بأنه خالق الأشياء أمر غريب فيهم أعجب من علمهم بذلك⁽³²⁾.

الخاتمة

للقرآن الكريم الأثر الأعظم في الحياة الثقافية للأمة العربية، فقد كان وما يزال المعين الشر الذي يمدّها بالغني ويحرضها على الاستمرار في البحث والتأمل، وكان لنا أن جلنا حوله في رحابه نستكشف ظاهرة من ظواهره الجمّة، تلك هي أسلوب التعقيب نسجل الآن أهم ما توصلنا إليه من نتائج:

- 1- من خلال التحليل والاستقراء تبين أن مصطلح (التعقيب)، حكم على قضية ونتيجة لها ضمن السورة القرآنية.
- 2- يشكل التعقيب ظاهرة أسلوبية قرآنية، اختص بها الأسلوب المعجز واستثمرها في التعبير عن قضايا الرسالة المحمدية هداية وتشريعاً.
- 3- تنوع استخدام التعقيب في القرآن، فعلى الرغم من أنه ظاهرة متأصلة فيه إلا أن أشكاله مختلفة تركيباً ودلالة، وهذا الاختلاف متناسب مع السباقات المختلفة التي يضمها البناء الموضوعي للقرآن.
- 4- تبين أن القرآن سعى إلى تنويع التعقيب، فإذا نظرنا إلى القرآن كله وجدنا أنه لم يلتزم تعقياً واحداً في كل سورة .

الهوامش

- 1 - العين: (عقب) 178/1
- 2 - ينظر: لسان العرب: (عقب) 611/1
- 3 - ينظر: العين: (عقب) 179/1، وروح المعاني، اللوسي: 111/13
- 4 - المعجم المفصل في النحو العربي: 360/1، وينظر المعجم المفصل في اللغة: 187/1
- 5 - سيبويه: الكتاب 438/1
- 6 - سيبويه، الكتاب: 217/4 (يقرو: يتبع)
- 7 - السيرافي، أبو سعيد، "شرح أبيات سيبويه"، تحقيق: محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الزهرية ودار الفكر للطباعة، 1974، 100/1
- 8 - سيبويه الكتاب: 42/3
- 9- الزجاج، إعراب القرآن: 107/1
- 10- الزجاج: إعراب القرآن: 97/1
- 11 - أبو حيان: البحر المحيط: 210/8
- 12 - الكشف: 122/1، وينظر: أنوار التنزيل أسرار التوحي: 268/1
- 13 - روح المعاني: 145/3، وينظر: التحرير والتنوير: 239/3
- 14 - روح المعاني: 336/15
- 15 - ينظر: إرشاد العقل السليم: 238/1
- 16 - ينظر: التبان في تفسير القرآن: 52/5
- 17 - ينظر: إرشاد العقل السليم: 31/2، روح المعاني: 145/3، التحرير والتنوير: 238-239/3
- 18 - ينظر: الكشف: 620/4، وإرشاد العقل السليم: 41/9
- 19 - معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي: 672/1
- 20 - القاموس المحيط، الفيروز آبادي (رخو) 1661



- 21 ينظر : موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي: 406/1
- 22 - المعجم المفصل في علوم اللغة: 160
- 23 - خزنة الادب ، البغدادي : 105/5-106، وينظر: شرح الحماسة، التبريزي: 74/1
- 24 سيبويه، الكتاب: 429/1،
- 25 _ المصدر السابق: 438/1
- 26 _ الزمخشري : الكشاف: 619/4
- 27 _ المصدر نفسه: 581/4
- 28 _ أبو حيان: البحر المحيط: 507/2
- 29 _ الزمخشري: الكشاف: 10/2
- 30 - البحر المحيط: 2/ 258-259
- 31 - - التحرير والتنوير: 31/13
- 32 - - التحرير والتنوير: 228/7، وينظر: 149/7، و 186/11.

المصادر

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً: الكتب المطبوعة

- (التحرير والتنوير)، محمد الطاهر بن عاشور، مؤسسة التاريخ، بيروت، ط1، 1420 – 2000.
- البحر المحيط، ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422- 2001. - الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم القرآن في وجوه التأويل، ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، اعتنى به وعلق عليه : خليل مأمون شيخا، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1423- 2002.
- شرح ابيات سيبويه ، تحقيق : محمد علي الريح هاشم ، مكتبة الكليات الزهرية ودار الفكر للطباعة ، 1974م
- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق : مهدي المخزومي، وابراهيم السامرائي، دار الرشيد، بغداد، [1400] – 1980.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ابو سعيد عبد الله بن محمد الشيرازي البياضوي، تحقيق : عبد القادر عرفان العشا حسونة، دار الفكر، بيروت، ط1، 1416 – 1996. - المعجم المفصل في علوم اللغة
- خزنة الادب ، لابي بكر بن علي بن عبد الله المعروف بابن حجة الحموي ، تحقيق الدكتورة كوكب دياب ، دار صادر بيروت لبنان ، 2001
- شرح ديوان الحماسة، لابي تمام تاليف الخطيب التبريزي يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي تحقيق غريد الشيخ ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، 2000
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود الالوسي، تحقيق : محمد أحمد الامد، وعمر عبد السلام السلامي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1420 – 1999.
- إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419 – 1999.
- معاني القرآن واعرابه، الزجاج إبراهيم بن سري شرح وتحقيق د عبد الجليل عبده شلبي ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، بيروت لبنان ، 1988.
- القاموس المحيط ، مرتب الفبائيا وفق أوائل الحروف ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، راجعه انس محمد الشامي وزكريا جابر احمد ، الطبعة الأولى ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، 2008
- المعجم المفصل في النحو العربي، تاليف راجي الأسمر ، مراجعة د اميل بديع يعقوب ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان 1993
- المعجم المفصل في اللغة: تاليف الدكتور محمد إبراهيم عبادة ، الطبعة الأولى ، مكتبة الاداب للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر، 2011



- تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، المسمى اختصاراً (التحرير والتنوير)، محمد الطاهر بن عاشور، مؤسسة التاريخ، بيروت، ط1، 1420 – 2000.
- الكتاب: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، المؤلف: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م.
- التبيان في تفسير القرآن: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق أحمد حبيب قصير العاملي، الطبعة الثالثة، دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان، 2004
- لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، بيروت، د. ت.
- الكتاب، ابو بشر عمرو بن عثمان المعروف بسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة، [1395] – 1975.